

بدء الدعاية لفيلم «ستون الجديد»

عاد إدوارد ستون المتقاعد السابق بوكالة الأمن القومي الأمريكية الذي استحوذ على اهتمام الأمريكيين عام ٢٠١٣ إلى بؤرة الاهتمام مرة أخرى عن طريق هوليوود هذه المرة مع بدء نشر دعاية فيلم (ستون) للمخرج الأمريكي الكبير أوليفر ستون. ويقوم بدور ستون الممثل جوزيف جوردون-ليفيت ويحكى قصة المتقاعد السابق منذ اجتيازه لتدريب عسكري إلى التحاقه بالمخابرات الأمريكية (سي.آي.إيه) قبل أن يكشف عن برنامج وكالة الأمن القومي للتجسس على الأمريكيين ويسلم ما لديه من معلومات إلى الصحفيين. ومن المقرر أن يبدأ عرض الفيلم في ١٦ سبتمبر. وشارك ستون الحاصل على جائزة الأوسكار في كتابة سيناريو الفيلم. فر ستون (٣٢ عاماً) -الذي يقول أنصاره إنه كشف بجرأة انتهاكات الإدارة الأمريكية لقوانين الخصوصية- من الولايات المتحدة في مايو أيار ٢٠١٣ ويعيش حالياً في روسيا التي منحتة حق اللجوء. ورفعت الحكومة الأمريكية دعوى ضده تتهمه بالتجسس لتسريبه معلومات سرية.



سينماتك

من ذاكرة السينما

إقذا ما يمكن إقذاه.. ٢٠١٦

حسن حداد hshaddad@bateleco.com.bh

بعد حديثنا الطويل عن الرقابة ومواجهتها لفيلم (إقذا ما يمكن إقذاه)، نأتي لنناقش سعيد مرزوق وفيلمه نقاشاً فنياً، بعيداً عن كل ما هو خارج هذا الإطار. مع ملاحظتنا بأن غالبية المقالات التي نشرت عن الفيلم، لم تتخذ أسلوب النقد الفني، بل اهتمت بما يطرحه الفيلم من فكرة وموضوع، بينهم من هاجم وبينهم من دافع عن الفيلم ومخرجه.

فالفيلم بشكل عام، انصف بالمباشرة في الطرح السياسي والفكري، كما أنه جاء مشحوناً بالحوار الكثيف، مما أضغف من لغة الصورة السينمائية. والفيلم يعن منذ أول مشاهد، ويشكل مياش، عن مضمونه واتجاهه السياسي، هذا إضافة إلى الشكل السينمائي التقليدي، حيث لم يقدم السيناريو أي جديد، لا على مستوى اللغة والتعبير السينمائي ولا حتى على مستوى المضمون.

لقد اعتمد سعيد مرزوق على نفس الأسلوب الذي قدمه من قبل في فيلمه (المتنبون). أي أنه في فيلمه (إقذا ما يمكن إقذاه) قدم أيضاً ما يشبه الريبورتاج المصور، وذلك باستعراضه لما يراه هو من سلوكيات وأخلاقيات صاحبت مرحلة الانفتاح، والتي شاهدناها في أفلام مصرية كثيرة، علماً بأن مرزوق هنا قدمها بشكل أكثر جرأة، محاولاً الإيصال الفيلمي ثوباً سياسياً يفضيلاً لبيزيمه عن تلك الأفلام.

أحتوى الفيلم على مشاهد لم تتطرق إليها أي إضافة ضرورية لمضمون الفيلم، بل وسالحت أيضاً في ضعف السيناريو والتنميط فيه.. مثل مشهد (الغلاش باك) الذي يصور الباشا وهو يطيب المتظاهرين في قصره.. كذلك مشهد حلقات النكر التي اشترك فيها حسين فهمي وعرفت أمين.. أيضاً هناك مشهد الحب التخليقي بينهما، الذي جاء على الأرجح كضرورة إنتاجية تجارية في المقام الأول، هذا بالرغم من أنه نفذ بشكل مقنن وبارع، محملاً بإيحاء جنسي مثير غير مبدئي.. هذا إضافة إلى مشهد (الغلاش باك) الذي يظهر شخصيات الفيلم أيام زمان وهم في القارب، فقد حاولوا

بمواقف وحوار كوميدي، مما أضغف المشهد وجرده من إيحاءاته الإنسانية الجادة، مع ملاحظة أن سعيد مرزوق استخدم شخصية سيمير غانم الهلالية في محاولة منه إضفاء طابع كوميدي ترفيهي اعتقد بأنه مرغوب من المتفرج.

عندما أراد سعيد مرزوق كتابة هذا الفيلم، حاول تلافى الانتقادات التي وجهت لفيلمه (المتنبون) وهي عدم توضيح أسباب الفساد وكيفية مواجهته.. لذلك نراه في فيلمه التالي يدين الفساد ويحذر من الآثار التي ستترتب عليه، بل ويدعو في النهاية إلى مواجهته.. إلا أن هذا قد أضر كثيراً بالفيلم ولم يفده، باعتبار أن الفن بشكل عام ليس مطلوباً منه تقديم حلول، وإنما التنبيه إلى السلبيات والمشكلات.

لذلك جاءت نهاية الفيلم مباشرة، عندما سيطرت السلطة الأمنية على مجريات الأمور وألقت القبض على شلة المصفرين. لقد أراد سعيد مرزوق أن يطرح الحلول لكل تلك الانحرافات، ولكنه لم يوفق في ذلك فنياً، فلو أنه اتخذ من التحليل الفكري السياسي والاجتماعي عوناً في محاربه لمسيهي الفساد، لاستطاع الإيصال عن تلك النهاية العليمة والتقليدية التي شاهدناها كثيراً في أفلام الانفتاح وما قبلها.

وبالرغم من كل هذه السلبيات، إلا أن هناك عناصر سينمائية أخرى استفاد منها سعيد مرزوق في فيلمه هذا ووفق في استخدامها.. فقد كان للمونتاج دور كبير في إضفاء نوع من التشويق والحركة على الفيلم.. كذلك التصوير حيث كانت حركة الكاميرا متغيرة بل ومبهرة في أحيان كثيرة، وتتمازج بالحيوية والخفة والتلقائية، وذلك أثناء حركتها في المطار وتجوؤها في القصر وانسيابها بين زوايا مركز الشرطة

وهائلز المحافظة، فقد كشفت بشكل خاطف وموج، عن بعض مشاكل المواطنين مع الروتين وانتشار الواسطة. كما أن مرزوق قد وفق إلى حد كبير في جعله من مشهد الاعتصام الأخير دعوة للمواطنين بالمشاركة في التخلص من الفساد، وذلك بتجسيد هذا المشهد من خلال مكبر الصوت، فليس من الطبيعي أن يلق أي مواطن مكتوف الأيدي أمام موقف مثير كهذا، تتدل في صرخات الاستجداء والتجذبة التي تطلقها ميرفت أمين من خلال مكبر الصوت. كما إن هذا قد فاق على الدين وصفوا الفيلم بأنه يدعو إلى الثورة والإرهاب، يتخلل المواطنين بالعصي في النهاية.

يبقى أن نقول بأن سعيد مرزوق بفيلمه هذا قد نجح في تقديم فيلم تجاري جاد، استطاع من خلاله الجمع بين الكوميديا والرعب والحسين، إضافة إلى النقد الاجتماعي، في محاولة منه لتقديم توابل السينما التجارية، وإعطاء صفة جماهيرية للفيلم وضمان نجاحه تجارياً.

أليسيا فايكاندر بطلة فيلم «توم رايدر» الجديد

وقعت أليسيا فايكاندر صفقة للعب دور لارا كروفث في فيلم «توم رايدر» الجديد. الفيلم مقتبس عن سلسلة ألعاب فيديو بنفس الاسم، ولن يكون هذا الفيلم أول اقتباس عن اللعبة، حيث صدر فيلمين في عامي ٢٠١١ و٢٠٠٣ لعبت

لعبت أنجليتا جولي دور لارا كروفث في وقت كانت فيه أنجليتا جولي من أهم ممثلات العالم، بالإضافة لجون فويت، دانيال كريغ وجيرارد بترل.

وجود فايكاندر في الفيلم الجديد سيكون نقطة إيجابية للسلسلة، فالممثلة الآن من أفضل الممثلات الصاعدات في هوليوود، وفازت العام الماضي بجائزة أوسكار لأفضل ممثلة في دور مساعد، وشاركت في ثلاثة أفلام ناجحة في عام ٢٠١٥ أهمها The Danish Girl

التي فازت عنه بالأوسكار. كانت عدة ممثلات مهمات مرشحات للعب دور لارا كروفث أهمهم دايزي ريدلي التي تعد بطلة سلسلة أفلام Star Wars الجديدة،

لدا محبي Stars Wars استأوا من اختيار فايكاندر. سيكون الفيلم من إخراج النرويجي رور أوتوغ، الذي أخرج العام الماضي فيلم The Way, Way Back

الفيلم سيصدر عام ٢٠١٧، وسيكون مقتبساً بالتحديد عن الجزء الذي صدر عام ٢٠١٣ من سلسلة لعبة الفيديو.

وقعت أليسيا فايكاندر صفقة للعب دور لارا كروفث في فيلم «توم رايدر» الجديد. الفيلم مقتبس عن سلسلة ألعاب فيديو بنفس الاسم، ولن يكون هذا الفيلم أول اقتباس عن اللعبة، حيث صدر فيلمين في عامي ٢٠١١ و٢٠٠٣ لعبت أنجليتا جولي دور لارا كروفث في وقت كانت فيه أنجليتا جولي من أهم ممثلات العالم، بالإضافة لجون فويت، دانيال كريغ وجيرارد بترل.

وجود فايكاندر في الفيلم الجديد سيكون نقطة إيجابية للسلسلة، فالممثلة الآن من أفضل الممثلات الصاعدات في هوليوود، وفازت العام الماضي بجائزة أوسكار لأفضل ممثلة في دور مساعد، وشاركت في ثلاثة أفلام ناجحة في عام ٢٠١٥ أهمها The Danish Girl التي فازت عنه بالأوسكار. كانت عدة ممثلات مهمات مرشحات للعب دور لارا كروفث أهمهم دايزي ريدلي التي تعد بطلة سلسلة أفلام Star Wars الجديدة، لدا محبي Stars Wars استأوا من اختيار فايكاندر. سيكون الفيلم من إخراج النرويجي رور أوتوغ، الذي أخرج العام الماضي فيلم The Way, Way Back

الفيلم سيصدر عام ٢٠١٧، وسيكون مقتبساً بالتحديد عن الجزء الذي صدر عام ٢٠١٣ من سلسلة لعبة الفيديو.



«الحرب الأهلية» نسخة جديدة من «كابتن أمريكا»

تعود قصة البطل الخارق «كابتن أمريكا» للأضواء في فيلم أمريكي جديد يحمل عنوان «الحرب الأهلية»، محققاً إيرادات عالية في شباك التذاكر الأمريكي بعد يومين من افتتاح عرضه الأول. وتدور أحداث النسخة الجديدة من العمل حول تدخل

مختلفات حكومية للتحكم في أنشطة الأبطال الخارقين، بعد إصدار قانون تسجيل الأبطال الخارقين. ويجد كاتب أمريكا نفسه في صراع عنيف مع خلفائه السابقين وعلى رأسهم «الرجل الحديدية» بهدف تقسيمهم وإضعافهم للسيطرة عليهم، في إطار من الخيال والأضن والتشويق.

ويشارك في بطولة الفيلم: كل من كريس إيفانز، روبرت داووني جونيور، أنتوني ماتي، سكارليت جوهانسون، مارتن فريمان، إيميلي فان كامب، دون شيدل، بول رود، وإيدييث أولسن.

والعمل من إخراج أنتوني روسو، وجو روسو، وسيناريو كريستوفر ماركوس، وستيفن ميكليفلي، وإنتاج كينغ فيغ، وموسيقى هنري جاكمان، ويُعد الفيلم الإصدار الـ١٣ في عالم «مارفيل» السينمائي.

تم عرض الفيلم الأمريكي «الحرب الأهلية» مؤخراً في عدد من دول العالم وتمكن من تحطيم أرقام قياسية من خلال إيرادات شبايبك التذاكر، وبدأ عرض الفيلم في ٢٧ بلداً من أبرزها فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإسبانيا والمكسيك، و كانت بطولة الفيلم من نصيب الممثل الشاب توم هولاند البالغ ١٩ عاماً.

وقال مراقبون أن «الرجل العنكبوت» لم يسمه التناقض كما في أمثال الفيلم الآخرين حيث يظهر في السيناريو بعد بدء النزاع بينهم وبخمس مكانة فريدة في الأحداث تصوير الفيلم القصة مقتبسة من السلسلة الكوميدية التي أصدرت سنة

٢٠١٤ وأعلن عنه في شهر أكتوبر سنة ٢٠١٤ والتحق بطاقم الفيلم الممثل داووني جونيور وممثلين آخرين. أما التصوير الرئيسي بدأ في أبريل سنة ٢٠١٥ في ضواحي أتلانتا وألمانيا في شهر أغسطس ٢٠١٥.

«ربيع» اللبناني يبحث عن جذوره في «كان»

يشارك لبنان للمرة الأولى في مهرجان كان السينمائي بفيلم روائي طويل بعنوان «ربيع» في مسابقة أسبوع النقاد ٢٠١٦. والفيلم «ربيع» يشارك في بطولته بركات جبور، وجوليا قصار، وميشال اسباني، وتوفيق بركات، وجورج دياب. ويتناول الفيلم قصة ربيع الغضنبري والموسيقى الضرب التي يذهب للقيام بمعاملات سفره مع فرقته إلى أوروبا ليكتشف أنه ابن ميتين. من هنا، ينطلق في رحلة بحث عن جذوره. رحلة ستقوده إلى وطن غير قادر على إبراز أي حقيقة أو الغوص في الذاكرة الجمعية أو الشخصية. وستكون لجنة المهرجان من أربع نساء وأربعة رجال، مهمتهم الأساسية اختيار الفائزين من بين الأفلام الـ٢١ المشاركة في المسابقة الرسمية لأفلام طويلة، للترويج بـ«السفحة الذهبية» وتضم لجنة التحكيم الممثلة الأمريكية كيرستن دانست والممثلة والمغنية الفرنسية فانيسيا باردي، والممثلة والمخرجة الإيطالية فاليريا غوليتنو والمنتجة الإيرانية كاتيون شهابي.



«زاشيتنك» يحول الدب الروسي لبطل خارق

استطاعت السينما الروسية، لغت الأنتظار إليها، إثر إعلانها الأخير عن نيتها الدخول بحقل أفلام الأبطال الخارقين، من خلال تقديمها لفيلم «زاشيتنك»، للمخرج الأرميني ساريك أندرياسيان، لتضفي من خلاله دبا روسيا خارقاً إلى قائمة الأبطال الخارقين، الذين ما زالوا يعيشون بكثف السينما الأمريكية.

معظم متابعي السينما، اعتبروا الإعلان الروسي، بأنه يشبه السير على خطى ستوديوهات مارفيل الأمريكية، معتبرين أن ذلك فيه تحد واضح لثة الأبطال الخارقين الذين اعتادت مارفيل على تقديمهم للجحوم، بدءاً من «إكس مين»، وليس انتهاءً «بانمان».

الفيلم الروسي الجديد، سيعيدنا لفكرة الحرب الباردة، التي نشبت بين أميركا والاتحاد السوفيتي سابقاً، وستشهد فيه ظهور دب مسلح بدفع رشاش، سيتولى ورفاقه من الأبطال الخارقين، الذين يشكلون منظمة سرية تحمل اسم «بارتوت»، محاربة قوى الشر، وتشير التقارير، إلى أن المخرج حاول استعراض عطلاته بمجموعة الأسلحة المتطورة التي لم تتوصل إليها بعد الأفلام الأمريكية.

الفيلم الذي يتضمن ٤ شخصيات خارقة، أبرزها الدب الذي يشبه شخصية «هالك» لدى مارفيل، تكلف نحو ٢٠ مليون دولار، فيما اختارت «تريو فيلم» الشركة المنتجة له، فبراير ٢٠١٧ موعداً لطرحه في صالات السينما العالمية.

عملية تصوير الفيلم تمت في موسكو، واسندت بطولة إلى كل من سيباستيان سيبسك، وأنطون باموشني، وساتشير ميديف، وأيلنا لانينا، وفاليريا شكراندو، وستانسلاف شيرين.

عشرة أشياء لا تعرفها عن هيو جاكمان بطل شخصية «ولفرين»

عندما تلعب دور شخصية ما في أحد سلاسل الأفلام، يكون ارتباط الناس بك عبر تلك الشخصية، بل ربما ينادونك بها باسمك في الشارع، وهذا ما حدث لهيو جاكمان، ومن قبله لبعض ممثلي سلسلة جيمس بوند، ولهذا عيوبه ومميزاته، وربما لم يتخاضق من هذا هيو جاكمان.. على عكس شخصيات بوند، وفي هذا الموضوع سنرى العديد من النقاط المجهولة عن هيو جاكمان.

١- لم يكن الاختيار الأول لشخصية ولفرين. كان الاختيار الأول في الحقيقة هو الممثل دوجراي سكوت والذي كان مشغولاً بشدة وقتها في تصوير فيلم «المهمة المستحيلة ٢»، والذي كان يتطلب عدة شهور إضافية، هل يمكنك تخيل «الرجال إكس» بدون هيو جاكمان؟

٢- أطفاله أصدقاء لأطفال الملياردير الكبير روبرت مردوخ روبرت مردوخ ملك الإعلام في العالم بأسره، والملياردير الكبير، لديه علاقة صداقة قوية تربطه معه، بالإضافة إلى أن أطفالهم كذلك متصالحين للغاية ويقضون الكثير من الوقت في اللعب معاً.

٣- يحمل الرقم القياسي للعبة شخصية بطل خارق أكثر من أي ممثل آخر. هيو جاكمان أكثر من لعب دور شخصية بطل خارق في الأفلام في التاريخ فهو تجاوز كل الممثلين الآخرين مثل روبرت داووني جونيور في شخصية الرجل الحديدية وكريس إيفانز في شخصية كابتن أمريكا، ولكن الحديث يدور الآن أن دور ولفرين القادم سيكون آخر أدوار هيو في تلك الشخصية على الإطلاق.

٤- تلقى عرضاً متعدد للعب أدواراً في أفلام أبطال خارقين آخرين. تلقى العديد من العروض الأخرى لتمثيل أدوار في أفلام أبطال خارقين بخلاف دور «ولفرين» المعتاد، مثل دور البطل في Daredevil ٢٠٠٣ و دور Hulk ٢٠٠٣ و دور Iron Man ٢٠٠٨ ودور مستر فانتاستيك في Fantatic Four ٢٠٠٥ كما تلقى عرض بدور «جوتانان كنت» أو سوبرمان الأرضي في فيلم Superman Returns ٢٠٠٦... هل يمكنك تخيله في أي منهم؟

٥- هيو جاكمان أكثر من لعب دور شخصية بطل خارق في الأفلام في التاريخ فهو تجاوز كل الممثلين الآخرين مثل روبرت داووني جونيور في شخصية الرجل الحديدية وكريس إيفانز في شخصية كابتن أمريكا، ولكن الحديث يدور الآن أن دور ولفرين القادم سيكون آخر أدوار هيو في تلك الشخصية على الإطلاق.

٦- تلقى عرضاً متعدد للعب أدواراً في أفلام أبطال خارقين آخرين. تلقى العديد من العروض الأخرى لتمثيل أدوار في أفلام أبطال خارقين بخلاف دور «ولفرين» المعتاد، مثل دور البطل في Daredevil ٢٠٠٣ و دور Hulk ٢٠٠٣ و دور Iron Man ٢٠٠٨ ودور مستر فانتاستيك في Fantatic Four ٢٠٠٥ كما تلقى عرض بدور «جوتانان كنت» أو سوبرمان الأرضي في فيلم Superman Returns ٢٠٠٦... هل يمكنك تخيله في أي منهم؟

٧- هيو جاكمان أكثر من لعب دور شخصية بطل خارق في الأفلام في التاريخ فهو تجاوز كل الممثلين الآخرين مثل روبرت داووني جونيور في شخصية الرجل الحديدية وكريس إيفانز في شخصية كابتن أمريكا، ولكن الحديث يدور الآن أن دور ولفرين القادم سيكون آخر أدوار هيو في تلك الشخصية على الإطلاق.

٨- تلقى عرضاً متعدد للعب أدواراً في أفلام أبطال خارقين آخرين. تلقى العديد من العروض الأخرى لتمثيل أدوار في أفلام أبطال خارقين بخلاف دور «ولفرين» المعتاد، مثل دور البطل في Daredevil ٢٠٠٣ و دور Hulk ٢٠٠٣ و دور Iron Man ٢٠٠٨ ودور مستر فانتاستيك في Fantatic Four ٢٠٠٥ كما تلقى عرض بدور «جوتانان كنت» أو سوبرمان الأرضي في فيلم Superman Returns ٢٠٠٦... هل يمكنك تخيله في أي منهم؟

٩- هيو جاكمان أكثر من لعب دور شخصية بطل خارق في الأفلام في التاريخ فهو تجاوز كل الممثلين الآخرين مثل روبرت داووني جونيور في شخصية الرجل الحديدية وكريس إيفانز في شخصية كابتن أمريكا، ولكن الحديث يدور الآن أن دور ولفرين القادم سيكون آخر أدوار هيو في تلك الشخصية على الإطلاق.